

البرامج والادلة السياحية لرحلة العائلة المقدسة إلى أرض مصر بين الواقع والمأمول

إعداد

أ/ يوستينا جميل بطرس

قسم التصميمات الزخرفية، كلية التربية الفنية، جامعة المنيا

أ.د/ حنا حبيب رمله

استاذ التصميم المتفرغ بقسم التصميمات الزخرفية والعميد المؤسس لكلية التربية الفنية بجامعة المنيا

أ.م.د/ أحمد محمد عزمى

أستاذ التصميم المساعد بكلية التربية الفنية - جامعة المنيا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2025.428664.2312

المجلد الحادي عشر العدد 61 . نوفمبر 2025

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346

P-ISSN: 1687-3424

<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



خلفية البحث:

"ان تاريخ الشعوب يزخر باحداث لا يمكن ان تنسى مهما مر عليها الزمن وكل شعب له ما يفتخر به وبتغنى به ويكون علامة فارقة في وجوده. ومصر في تاريخها احداث كثيرة لا تنسى ومن اعظم هذه الاحداث هي مجيء العائلة المقدسة الى مصر، ومن اروع الظواهر العجيبة السامية ان يختار الله مصر لتكون ملجأ للطفل الالهي وحامية للرسالة السرمدية التي كانت نوراً لهداية هذا العالم، فحق لهذا البلد المضياف الامين ان يفخر علي سائر الامم بذلك الشرف الخالد المجيد. ولقد شغل موضوع رحلة العائلة المقدسة ومسارها في مصر فكر العديد من المؤرخين والكتاب علي مر العصور. إذ تعد رحلة العائلة المقدسة الى أرض مصر محورا اساسيا في التراث والاثار والسياحة". (م3-ص1)*

والجدير بالذكر ان الدولة المصرية تعطي اهتماما خاصا برحلة العائلة المقدسة لأرض مصر، حيث تقوم حاليا بتطوير كافة الاماكن التي عاشت فيها العائلة المقدسة تمهيدا لوضع هذه الرحلة علي خريطة السياحة العالمية في القريب العاجل. وتولي ذلك بعد اعتماد بابا الفاتيكان نقاط العائلة المقدسة لمصر ضمن الحج لملياري مسيحي على مستوى العالم، مما يعد تنشيطا جديدا للسياحة المصرية وإضافة تاريخية لمكانة مصر الحضارية. ويعد هذا المشروع مشروعا قوميا باعتباره محورا عمرانيا تنمويا يقوده قطاع السياحة ويؤدي تنمية هذا المحور إلى تنمية المجتمعات المحيطة بطول المسار، "الذي يتضمن 25 نقطة تمتد لمسافة 3500 كم ذهابا وعودة من سيناء حتى أسيوط" (م6-ص102)

مشكلة البحث:

تُعد رحلة العائلة المقدسة إلى مصر من أبرز الأحداث التاريخية والدينية ذات البعد الروحي والثقافي العميق، والتي تحظى بمكانة متميزة في الوجدان المسيحي عالمياً. ورغم ما تزخر به مصر من مواقع أثرية ومحطات متعددة ارتبطت بهذه الرحلة المباركة، فقد لاحظت الباحثة أنه

❖ الرقم الاول بين الاقواس يشير لرقم المرجع في البحث والرقم الثاني رقم الصفحة.

لا يوجد حتى اليوم دليل سياحي أو برنامج رقمي شامل يُبرز مسار هذه الرحلة بشكل متكامل وسلس، يمكن للسائحين، سواء المحليين أو الأجانب، الاعتماد عليه. وأن غياب مثل هذا الدليل يُعد فجوة واضحة في الجهود المبذولة لتوظيف هذا التراث في تنشيط السياحة الدينية، والتعريف بالبعد الحضاري والتاريخي لمصر كمهد للديانات السماوية.

وعلى الرغم من الأهمية التاريخية والدينية والثقافية لرحلة العائلة المقدسة إلى أرض مصر، فإن الأدلة والبرامج السياحية المتوفرة عنها - سواء الورقية أو الرقمية - تفتقر إلى توظيف الأسس الجمالية والمعايير الفنية للتصميم البصري المعاصر، مما يجعلها محدودة التأثير في توصيل الرسالة الثقافية والروحية للرحلة.

ومن ثم، تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن توظيف مبادئ التصميم في التربية الفنية لتطوير نموذج بصري جاذب وشامل للأدلة السياحية الخاصة برحلة العائلة المقدسة إلى أرض مصر للتعرف على أوجه القوه وجوانب الضعف بها.؟

اهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من كونه يسعى إلى الربط بين البعد التراثي والبعد التصميمي الفني من خلال دراسة وتحليل الأدلة السياحية الخاصة برحلة العائلة المقدسة إلى أرض مصر.

وتتحدد أهمية البحث فيما يلي

1- إبراز دور تخصص التصميم والتربية الفنية في إثراء الوسائط البصرية المعبرة عن التراث الديني والثقافي.

2- الإسهام في تطوير معايير فنية وجمالية لإعداد أدلة سياحية تعكس الهوية البصرية المصرية بروح معاصرة

3- الإسهام في إثراء الدراسات المتخصصة في مجالي التصميم والسياحة الدينية ، من خلال تسليط الضوء على أحد أهم المسارات الدينية في التاريخ المسيحي داخل مصر.

4- يقدم ارشادات لكل من يرغب في تصميم واعداد ادله أو برامج سياحيه بما تعود على السائح بالفائدة القصوى ويساهم فى الترويج السياحي في مصر.

5- دعم توجهات الدولة في إحياء مسار العائلة المقدسة من خلال تصميمات فنية جاذبة تعزز من قيمته الثقافية والسياحية

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى :

يهدف البحث إلى تحليل وتقييم الأسس الجمالية والمعايير التصميمية المستخدمة في إعداد الأدلة والبرامج السياحية الخاصة برحلة العائلة المقدسة إلى أرض مصر.

بهدف تطوير نموذج تصميمي فني معاصر يعكس الهوية البصرية والتراث الروحي للرحلة، وفقاً لمبادئ التصميم في مجال التربية الفنية.

فرض البحث:

يفترض البحث أن الأدلة والبرامج السياحية الحالية الخاصة برحلة العائلة المقدسة تفتقر إلى التكامل الجمالي والتوظيف الفني لعناصر التصميم، مما يستدعي إعادة صياغتها وفقاً لمفاهيم التصميم في مجال التربية الفنية لتحقيق فاعلية بصرية وثقافية أكبر.

حدود البحث:

يقتصر البحث على نقد وتحليل البرامج والادله المعده سلفا عن رحله العائلة المقدسه الى ارض مصر حتى عام 2025م للوقوف على جوانب القوه وجوانب القصور بها.

منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة وتحليل التصميمات البصرية للأدلة والبرامج السياحية الخاصة برحلة العائلة المقدسة إلى أرض مصر، للكشف عن مدى توافر الأسس الجمالية والمعايير الفنية بها، وصولاً إلى وضع تصور تصميمي مقترح لدليل سياحي بصري متكامل في ضوء مفاهيم التصميم بالتربية الفنية.

مصطلحات البحث:

البرامج السياحية:- يُقصد بالبرامج السياحية مجموعة الأنشطة والخدمات المنظمة التي تقدمها شركات أو هيئات السياحة للسائح خلال فترة زمنية محددة، وتشمل الإقامة، والنقل، والزيارات الميدانية، وخدمات الترفيه والإرشاد، وفق تخطيط مسبق يهدف إلى تحقيق الراحة والإشباع السياحي. ويُعد البرنامج السياحي نتاجًا لتكامل عدة عناصر مادية وبشرية يتم تنسيقها في تسلسل زمني محدد لتلبية احتياجات السائح الثقافية والترفيهية والتعليمية. (م5-ص15)

الأدلة السياحية:- يُشير مصطلح الأدلة السياحية إلى الوسائط أو المواد الإرشادية التي تُستخدم لتوجيه السائح وتعريفه بالمناطق والمعالم السياحية، سواء في شكل دليل ورقي مطبوع أو دليل رقمي تفاعلي. وتحتوي هذه الأدلة على خرائط، وصور، ونصوص وصفية، ومعلومات تاريخية وثقافية تساعد الزائر على تكوين تصور بصري ومعرفي شامل عن المقصد السياحي. كما تمثل الأدلة السياحية أداة تواصل ثقافي بين المجتمع المحلي والسائح، إذ تُسهم في عرض الهوية الثقافية والتراثية بأسلوب بصري جذاب. (م10 - ص122)

رحلة العائلة المقدسة:- يقصد بها خط السير الذي اتبعته السيدة العذراء مريم ومعها الطفل يسوع والقديس يوسف النجار قادمين من فلسطين هربًا من بطش الملك هيرودس الذي أراد قتل الطفل يسوع (انجيل متى)، وقطعت مسافة كبيرة داخلها مرّت خلالها بالعديد من المدن والقرى، حيث مكثت قرابة ثلاث سنوات ونصف ثم العوده الى فلسطين. (م13-ص53)

" الاطار النظري للبحث "

يشمل الأطار النظري لهذا البحث ما يلي :-

أولاً: مسار رحلة العائلة المقدسة.

ثانياً: جهود الدولة المصرية في احياء مسار العائلة المقدسة في مصر.

ثالثاً: أهميه الدليل السياحي للزائرين والشروط الواجب توافرها في الدليل.

أولاً: مسار رحلة العائلة المقدسة:-

رحلة العائلة المقدسة إلى مصر هي الرحلة التي قامت بها السيدة العذراء مريم والقديس يوسف النجار حاملين الطفل يسوع، هرباً من بطش الملك هيروُدس، كما ورد في إنجيل متى^(11م). ووفقاً للتقليد القبطي الأرثوذكسي، استغرقت الرحلة داخل الأراضي المصرية ما يقرب من ثلاث سنوات ونصف، قطعت خلالها العائلة مسافة 3500 كم ذهاباً وعودة من سيناء إلى أعماق صعيد مصر، مروراً بالدلتا والقاهرة، حتى وصلت الي أسيوط ثم العودة إلى فلسطين بعد وفاة الملك هيروُدس.

"ومن أشهر هذه المصادر ميمر البابا ثاؤفيلس الثالث والعشرون، مخطوط رقم (14/9) بمكتبة مخطوطات الدير المحرق الذي يحكي لنا مسار العائلة المقدسة إلى مصر وما حدث فيها من معجزات، أيضاً هناك بردية نشرتها جامعة كولون بألمانيا ترجع للقرن الرابع الميلادي، تتناول فترة وجود العائلة المقدسة بمصر، وهي مكتوبة باللهجة القبطية الفيومية." (14م-ص9)

هذا ويرتبط هذا التراث الثقافي بمجموعة من المواقع الأثرية التي لا تزال تحمل لنا الكثير من الاثار والقصص التي تحيي لنا رحلة العائلة المقدسة، حيث دخلت العائلة المقدسة إلى مصر عن طريق صحراء سيناء من جهة العريش والفرما لترتحل إلى عديد من المدن المصرية، التي قسمتها المصادر الدينية والتاريخية القبطية إلى ثلاث مراحل: مروراً بكل من (رفح - بيتلويين - العريش - الفلوسيات - تل القلس - المحمدية - الفرما - تل بسطا - مسطرد - بلبيس - مدينة سمندود - دقادوس - البرلس - سخا - وادي النطرون)، المرحلة الثانية (المطرية - الزيتون -

وسط القاهرة - مصر القديمة - المعادي - منف)، المرحلة الثالثة (البهنسا - دير الجرنوس - جبل الطير - انصنا - الاشمونين - دير ابوحنس - ديروط الشريف - قسقام - مير - جبل قسقام)^(13ص9) "ويقال ان العائلة المقدسة في طريق العودة قد توجهت إلى منطقة درنكة بجبل اسيوط الغربي ليستقلوا مركب من هناك" ^(6ص287)

ثانيا: جهود الدولة المصرية في إحياء مسار رحلة العائلة المقدسة في ارض مصر تتحدد فيما يلي :-

1- تطوير البنية التحتية للمسار

- تم رصف وتوسيع طرق الوصول إلى نقاط المسار.
- تحسين المرافق الخدمية في المناطق التي تمر بها الرحلة، مثل دورات المياه والاستراحات.
- تجهيز لوحات إرشادية تعريفية بعدة لغات للزوار.^(21م)

2- ترميم المواقع الأثرية والكنائس

- ترميم عدد من الكنائس والأديرة الأثرية الواقعة على خط مسار العائلة المقدسة مثل:
 - كنيسة أبو سرجة بمصر القديمة
 - دير المحرق بأسيوط
 - دير العذراء بجبل الطير في المنيا ^(22م)

3- تسجيل المسار على خريطة السياحة العالمية

- تقدمت مصر بطلب رسمي لإدراج مسار العائلة المقدسة على لائحة التراث الثقافي غير المادي لليونسكو.

- إدراجه كأحد مسارات الحج الديني المعتمدة دوليًا لتشجيع السياحة الدينية.^(23م)

4- الترويج السياحي للمسار عالميًا

- تنظيم رحلات تعريفية (فام تريپ) لوفود أجنبية من الإعلاميين ووكلاء السياحة.
- إطلاق حملات ترويجية إلكترونية ومقاطع فيديو بعدة لغات عن المسار.^(24م)

5- إطلاق مبادرة تنمية المجتمعات المحلية

- ربط المسار بخطط تنمية اقتصادية للمجتمعات المحيطة به، لتوفير فرص عمل لأهالي المناطق الواقعة عليه، مثل مشروعات الحرف اليدوية والأسواق السياحية.⁽²⁵⁾

مواصفات الدليل السياحي النموذجي :

- 1- هندسة المحتوى المعلوماتي وتنظيم الموقع وعناصره
- 2- تحليل المحتوى من حيث قدرة الموقع عن التعبير عن اهدافه من خلال النصوص والصور وغيرها من ادوات
- 3- درجة تأثير الموقع علي شبكة الانترنت بما يجعله ذو اولويه في مختلف محركات البحث
- 4- سهولة الدخول والتحرك بين اجزاء الموقع دون صعوبات .
- 5- الصفحة الرئيسية يجب ان تكون ملائمة وجذابة للمتصفح.
- 6- اللغات المستخدمة واختيار لغات متعددة وتكييف المحتوى مع ثقافة كل لغة ليكون مقبول.
- 7- الكم والكيف في المعلومات والمحتوي من حيث الشمول والتنوع والتناسب مع احتياجات المستخدمين.
- 8- التفاعل وتوفير الاتصال في اتجاهين بين المستخدم ومحتوي الموقع.
- 9- الارتباط بوسائل التواصل والشبكات الاجتماعية المختلفة.
- 10- امكانيات التصفح والتكيف مع الاجهزة المحمولة والهواتف الذكية.
- 11- قدرة الموقع علي رسم صورة وهوية المقصد كعلامة تجارية.
- 12- قدرة الموقع كأداة تسويقية رئيسية لترويج المنتجات والخدمات السياحية المختلف.⁽¹⁴⁾

أهمية الدليل السياحي للزائرين:

إنّ استخدام الدليل السياحي، سواء في شكله التقليدي أو الإلكتروني، يُعد من الوسائل الحيوية التي تُسهم في تنشيط السياحة وتعزيز الوعي الثقافي والحضاري. فالدليل لا يقتصر فقط على تقديم معلومات عن الأماكن، بل يعمل على خلق حالة من الإثارة والتشويق لدى المتلقي، تُحفّزه على زيارة المواقع الأثرية والتفاعل مع القصص المرتبطة بها. ومن أبرز جوانب هذه الأهمية:

1. إثارة الفضول وتحفيز الرغبة في الاكتشاف: إذ يُسهم الدليل السياحي في إثارة اهتمام المتلقي وتشويقه لاكتشاف المناطق الأثرية، من خلال عرضه المعلومات بطريقة جذابة، تدمج بين الصورة والكلمة، وتثير خيال الزائر نحو التجربة الميدانية.⁽¹⁴⁾
2. تشجيع السياحة الدينية في مصر: يُعد الدليل أداة مركزية في الترويج للمواقع التي مرّت بها العائلة المقدسة في رحلتها عبر مصر، وهي مواقع ذات دلالة دينية وروحية عالية، ما يعزز من فرص جذب الحجاج والزوار من مختلف أنحاء العالم.^(2م-229)
3. تنشيط السياحة الداخلية والخارجية: من خلال تسليط الضوء على الإرث الحضاري المصري وتقديمه بأساليب حديثة، يُعزز الدليل السياحي من صورة مصر كوجهة ثقافية وتاريخية، ويظهر تطور الفكر المصري عبر العصور، بما يعكس التفاعل الحضاري مع العالم.^(19م)
4. تعزيز الحوار بين الثقافات: يساهم الدليل، خصوصًا عندما يُوظف في سياق إلكتروني عابر للحدود، في مدّ جسور التفاهم بين الشعوب، وترسيخ قيم التعددية وقبول الآخر، لا سيما عبر تقديم المواقع الدينية بصفاتها مشتركة إنسانية تُعبّر عن تنوّع الأديان.^(15م)
5. إبراز الأهمية الجيوسياسية لمصر: يُسلّط الدليل الضوء على موقع مصر الاستراتيجي كمفتق طرق للحضارات، ويُعزّز من مكانتها الجغرافية والتاريخية في منطقة الشرق الأوسط، مما يُعيد تأكيد دورها المحوري في السياحة الدينية والثقافية.^(16م)

وظائف الدليل السياحي

يؤدي الدليل السياحي عدة وظائف تتكامل مع أهدافه، من بينها:

1. توفير معلومات استباقية عن المواقع السياحية: مما يساعد الزائر على تكوين انطباعات مبدئية قبل الزيارة.^(11م)
2. تعزيز الإدراك البصري والفني: من خلال تقديم صور وأوصاف تُسهم في رفع الوعي الجمالي لدى المتلقي.^(12م)

3. تحفيز التذوق الفني والتأمل الثقافي : عبر تقديم المحتوى بأسلوب يراعي الفروق الفردية ويحفز الخيال والتفكير النقدي. (11م)

الدليل السياحي كوسيلة اتصال

• يُعدّ الدليل السياحي أحد الوسائط الاتصالية الفاعلة التي تجمع بين المعلومة والإبهار البصري والتجربة التفاعلية، مما يجعله أداة حيوية للتأثير في المتلقي، خاصة مع تطور التكنولوجيا الرقمية. فمع ظهور الحاسوب وانتشاره، أصبح من الممكن إنتاج الأدلة السياحية الإلكترونية بأساليب تفاعلية تعتمد على الصور المتحركة، والنصوص التوضيحية، والموسيقى، والصوت الرقمي، مما يتيح تقديم المعلومات السياحية بطريقة جذابة.

• أظهر فنانون الوسائط الرقمية قدرتهم على تجاوز التحديات الفنية والتقنية من خلال دمج المهارات الذاتية مع الأدوات الحديثة لإيصال الرسالة السياحية بفعالية، وقد أثبت الدليل السياحي الإلكتروني أنه وسيلة ذات قدرة كبيرة على جذب الانتباه وتحفيز السائح من خلال تقديم تجربة معرفية وترفيهية في آن واحد. (8م-ص130)

العوامل الفاعلة في الدليل السياحي كوسيط في عملية الاتصال:

تعتمد فعالية الاتصال على عدة عناصر متداخلة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمكونات الأساسية لعملية الاتصال، ويمكن تلخيص أبرز هذه العوامل فيما يلي:

1. كفاءة المصدر (المرسل) وتشمل مصداقيته، خبرته، مهاراته في التعبير، وقدرته على جذب انتباه الجمهور.
2. وضوح الرسالة: يجب أن تكون الرسالة مُنظمة، ومترابطة، وتخلو من الغموض، وتتناسب في مضمونها مع طبيعة المتلقين واهتماماتهم.
3. الوسيلة الاتصالية: تعتمد على مدى ملاءمتها للجمهور المستهدف، وسهولة استخدامها، وقدرتها على تقديم الرسالة بشكل تفاعلي وجذاب.

4. طبيعة المتلقي: ويشمل ذلك خصائصه النفسية، الثقافية، الاجتماعية، ومدى استعدادة لتلقي الرسالة والتفاعل معها.

5. البيئة المحيطة: حيث تؤثر الظروف الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، وحتى السياسية، في طريقة استقبال الرسالة وتحليلها.

ويُعد التوازن بين هذه العوامل أمراً ضرورياً لتحقيق تواصل فعال، لا سيما في السياقات الثقافية والسياحية التي تتطلب توصيل المعلومات بدقة واحترافية.⁽²⁰⁾

معوقات عملية الاتصال

رغم وضوح عناصر الاتصال، فإن تنفيذ العملية بنجاح قد يواجه معوقات متعددة يمكن تصنيفها كالتالي:

1. ضعف مهارات المرسل: مثل نقص الكفاءة الاتصالية أو ضعف التصميم البصري أو اللغوي في الرسائل.

2. نقص المعلومات في الرسالة: يؤدي إلى تشوش في الفهم أو تلقي الرسالة بصورة ناقصة.

3. ضعف قدرة المتلقي: ويشمل نقصاً في الاستيعاب أو الخلفية الثقافية، أو ضعف الحواس مثل السمع أو البصر.

4. الاختلافات بين أطراف الاتصال:

○ تفاوت المستويات التعليمية واللغوية.

○ اختلافات العمر والجنس والثقافة والاهتمامات.

○ التباين في مستوى الذكاء والانتباه.

5. الظروف المحيطة بعملية الاتصال:

○ توقيت غير مناسب أو مكان غير مهيأ.

○ غياب التفاعل وردود الفعل.

○ وجود تشويش، وينقسم إلى:

- تشويش داخلي: ناتج عن عوامل نفسية أو فسيولوجية كالإرهاق أو التوتر أو مشكلات صحية.
- تشويش خارجي: كالأصوات المزعجة أو ضعف الإضاءة أو الحرارة أو المسافات غير المناسبة بين المتلقي ومصدر الرسالة. (م 9 - ص 157)

" الدراسة الوصفية التحليلية "

وتشمل وصف وتحليل الادلة السياحية المتوافرة لمسار رحلة العائلة المقدسة ومقارنتها بالمأمول

اولا وصف الواقع الحالي

1- قامت وزارة السياحة المصرية عام 1999م بإصدار دليل سياحي ورقى خاص برحلة العائلة المقدسة بمصر وهو كتيب مطبوع يحتوى على العديد من صور لكنائس اثريه وأبار مياه ومغارات واثار تركتها العائلة المقدسة ويوجد ايضا بالكتيب خريطة لمصر بها مسار الرحله، وفى ضوء وصف الدليل السياحى نجد ما يلى:

- لا يوجد موقع أكرتوني حاليا خاص بمسار العائلة المقدسة بمصر تابع لوزارة السياحة المصرية
- يحتوى الكتيب على صور ذات جودة تصوير عالية
- يوجد خريطة توضح المسار بالكامل
- واجهة الكتيب ذات تصميم بارز لكنه لا يواكب العصر الحالى
- اللغة المستخدمه هى الانجليزية
- طباعه الدليل جيده لذلك باقيه حتى الان
- نوع الخط وحجمه واضح للإطلاع
- يوجد تنوع فى المعلومات والمحتوى من حيث الشمول والتناسب فى عرض النصوص
- صعوبة الوصول للدليل الورقي

2- قام دير المحرق بأسيوط عام 2015م بإصدار كتيب لموقع للدير المحرق فقط حيث ان دير المحرق من اهم مناطق الصعيد التى زارتها العائلة المقدسة فى مصر وترك لنا السيد المسيح مذبج بالكنيسة الأثريه ويقع المذبج فى وسط أرض مصر، وفى ضوء وصف دليل دير المحرق نجد ما يلى:

- يعرض الكتيب ما يحتويه الدير من ايقونات وكنيسه اثريه وغيرها

- طباعه الكتيب جيده وذات صور ونصوص واضحة
 - يوجد خريطة توضح مكان الدير المحرق فقط
 - واجهة الكتيب تبين الكنيسة الأثرية من الخارج فقط
 - اللغة المستخدمه هي الانجليزية
 - نوع الخط وحجمه واضح للإطلاع
 - صعوبة الوصول للدليل الورقي
 - يوجد موقع الكتروني يعرض معلومات عن الدير وما يحتوى عليه من اثار تركتها العائلة المقدسه
- 2- قام ايضا (عنان الجلالى) بعمل موقع الكتروني عام 2017م لرحلة العائلة المقدسه يضم فيه صور ونصوص اماكن المسار المقدس، يتصف بما يلي:-
- سهوله الدخول الى الموقع والتصفح داخله
 - نشر النصوص بطريقه جذابه للمتصفح
 - لا يوجد خريطة
 - لا يوجد تجديد للمعلومات داخل الموقع حيث انها من عام 2017
 - استخدام لغه واحده فقط دون تعدد اللغات
 - نوع الخط وحجمه واضح للإطلاع
 - تناسب الكم والكيف للمعلومات والمحتوى
 - سهولة الوصول للموقع الإلكتروني من محركات البحث
 - الصفحه الرئيسيه لا تواكب الوقت الحالى

جدول رقم (1)

يوضح مقارنة بين الادلة الثلاث المتوافرة لرحلة العائلة المقدسة لأرض مصر

وجه المقارنة	دليل وزارة السياحة	دليل الدير المحرق	موقع عنان الجلاي
المحتوى	يشمل مسار الرحلة	يختص بالدير المحرق فقط	يشمل مسار الرحلة بالكامل بالإضافة إلى اماكن مسيحية تاريخية اخرى
التواجد على الانترنت	لا يوجد	يوجد	يوجد
الصفحة الرئيسية	يوجد تصميم فى واجهة الكتيب	يوجد صورته للدير من الخارج	يوجد واجهة لكل منطقه فى مسار الرحله
اللغة	الإنجليزية	الإنجليزية	الإنجليزية
التفاعل	غير تفاعلي	غير تفاعلي	غير تفاعلي
وجود خريطة	يوجد خريطة شاملة للمسار	يوجد خريطة لمنطقة الدير المحرق فقط	لا يوجد
جودة الصور	جودة عالية	جودة عالية	تصوير قديم ولكن ذو جودة جيدة
سرعة التجهيز	بطء فى التجهيز والوصول الى المتلقى	بطء تجهيز الكتيب ولكن سرعه وصول المتلقى للموقع الالكتروني	سرعه الوصول للمتلقى عبر الانترنت وسرعه التجهيز
التحديث	لا يمكن تحديثه	يمكن تحديثه في اي وقت	يمكن تحديثه في اي وقت
شكل المنتج	ورقي مطبوع	ورقي مطبوع + موقع الكتروني	موقع الكتروني
القراءة	الخط جيد وواضح	الخط جيد وواضح	الخط جيد وواضح
النشر	عملية التوزيع تحتاج وقت	عملية التوزيع للكتيب تحتاج وقت ولكن الموقع الالكتروني تتم عبر الانترنت	عملية التوزيع تتم عبر الانترنت

ثانيا : مواصفات الدليل المأمول والمستهدف:

1- دليل إلكتروني ذكي

- إنشاء تطبيق سياحي متكامل يضم:
- خرائط توضيحية حديثة
- تاريخ كل موقع
- مسارات الرحلات

2- الربط بين المحطات

- توحيد التذاكر ونظام الدخول
- تنظيم باقات سياحية موحدة مع شركات السياحة الدولية
- ربط المسار بالقطارات والأتوبيسات السياحية بشكل مخطط

3- الترويج عالمياً

- تكثيف التعاقد مع الفاتيكان والكنائس الغربية لوضع المسار على قوائم الحج الرسمية
- تسويق الحملة عالمياً عبر الإعلام الرقمي

4- تطوير البنية التحتية بالكامل

- استكمال الفنادق
- زيادة مراكز الاستعلام السياحي
- بناء دورات مياه ومحطات استراحة حديثة

نماذج للأدلة السياحية :

1- الدليل الخاص بوزارة السياحة المصرية:



شكل 2

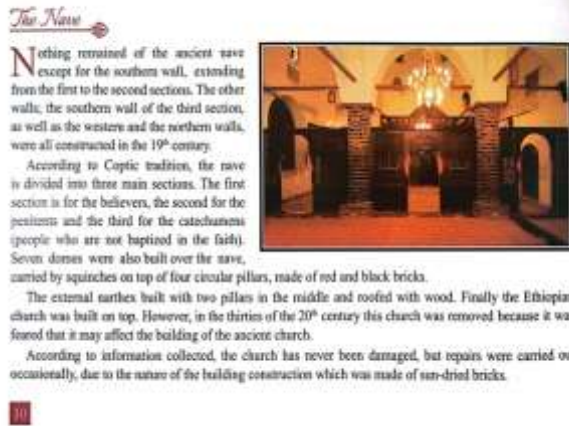
كنيسة العذراء مريم بمسطرد - المغارة والبئر (17م)



شكل 1

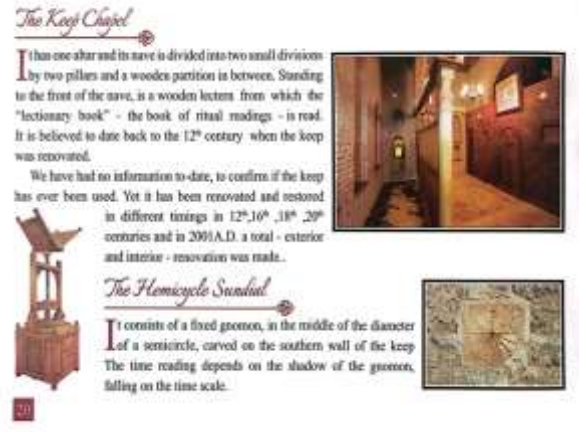
شجرة مريم بالمطرية - ايقونة العذراء مريم بالزيتون (17م)

2- الدليل الخاص بالدير المحرق:



شكل 4

الكنيسة الأثرية بدير المحرق بأسبوط (18م)



شكل 3

كنيسة الحصن بدير المحرق بأسبوط - ساعة شمسية (18م)

3- الدليل الخاص " موقع عنان الجلاي "



شكل 6
منطقة مسطرد من موقع Holy family in Egypt (26م)

شكل 5
منطقة سخا من موقع Holy family in Egypt (26م)

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

وبناءً على هذا الوصف المقارن للأدلة الورقية والإلكترونية لتحديد أوجه التشابه والاختلاف، وقياس مدى ملائمة كل منها لتلبية احتياجات السائح، أمكن التوصل الي ما يلي:-

- 1- أمكن تحديد الادلة المتوافرة لرحلة العائلة المقدسة الي أرض مصر حتي عام 2025م في ثلاث أدلة فقط هم (دليل وزارة السياحة - دليل الدير المحرق - دليل موقع عنان الجلاي).
- 2- أمكن تحديد أوجه القصور في هذه الادلة الثلاث وحددت في جدول رقم (1) ص 11 من هذا البحث.
- 3- تم الوصول الى معايير محددة يجب مراعاتها عند تصميم وإعداد الادلة السياحية تم ذكرها تفصيلياً في ص 12 من هذا البحث.

ثانياً: التوصيات:

يوصي الباحثين عند تصميم واعداد الادلة السياحية لرحلة العائلة المقدسة الي أرض مصر
مراعاة ما يلي:-

- 1- تصميم أدلة إلكترونية شاملة لجميع المناطق التي مرت بها العائلة المقدسة في أرض مصر خلال رحلتها ذهاباً وإياباً مدعمة بالصور والفيديوهات.
- 2- ضرورة تضمين الدليل لشرح مفصل لكل المواقع التي مرت بها العائلة المقدسة باللغة العربية واللغة الانجليزية باعتبارها اللغة الرسمية في معظم دول العالم.
- 3- ضرورة تضمين الدليل لخريطة شارحة لكل الاماكن التي مرت بها العائلة المقدسة.

المراجع:-

اولا: المراجع العربية

- (1) نادية عبد العزيز
الخضري (2018)
الدليل السياحي: وظائفه ومهاراته في تشكيل الصورة الذهنية للوجهة السياحية. مجلة الدراسات السياحية.
- (2) علياء محمد محمود
(2017 م)
" تصميم دليل للمتحف الجيولوجي المصرى للمرحلة العمرية من 12-14 سنة" رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، قسم التصميمات الزخرفية، جامعة حلوان
- (3) مريم عز شكرى
(2017)
" رحلة العائلة المقدسة إلى ارض مصر وكيفية توظيفها لخدمة السياحة الدينية والارشاد الديني "، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق، قسم الارشاد السياحي، جامعة المنيا
- (4) الكتاب المقدس انجيل
مار متى الرسول
اصحاح 2 من عدد 13 الى 23
- (5) عبد الفتاح الزعبي
(2019)
"تخطيط البرامج السياحية"، كلية السياحة والآثار، جامعة الملك سعود
- (6) البابا تواضروس
الثانى
(2017 م)
" رحلة العائلة المقدسة فى أرض مصر " أنباء روسيا

- (7) وزارة السياحة والآثار
المصريه (2022)
"محطات من رحلة العائلة المقدسة في مصر" وزارة السياحة والآثار
- (8) محسن محمد عطيه
(2001 م)
" الفنان والجمهور " ، دار الفكر العربى
- (9) ياسر سهيل
"التصميم في مجالات الفنون التطبيقية والعمارة" دار الكتاب الحديث،
بنها
- (10) سميرة بن عبد الله
(2019)
"الدليل السياحي في الجزائر بين الأهمية وتنظيم النشاط"، مجلة
دراسات اقتصادية، جامعة البويرة

ثانيا: المراجع الاجنبية

- 11) Haitham T. Sotohy
(2020)
New Trends in Tour Guiding, The Guide faces
Technology 'Applied study to selected sites in
Egypt'
- 12) Neşe Yılmaz
(2025)
Tour guide performance through the eyes of
tourists: An analysis of user-generated reviews
on Expedia

- 13) Lucia Marchegiani
(2024) Adapting to the digital wave: tour guides' role perception and technological integration in the cultural ecosystem
- 14) Sameh Ahmed
Refaat (2018) Evaluation Criteria for the Official Web Site of Egyptian Tourism Organization. Egyptian journal of tourism and hospitality
- 15) Al-Masri,N. (2020) Digital Guidebooks and Intercultural Dialogue: The Case of Religious Heritage in the Middle East. International Journal of Intercultural Relations
- 16) Fatma Hassan
(2019) Egypt as a Crossroads of Civilizations: Geopolitics, Heritage and Tourism. Mediterranean Quarterly
- 17) Egyptian Ministry
of Tourism (1999) "A brochure The Holy Family in Egypt"
- 18) El Muharraq
Monastery (2015) "A brochure of The Monastery of Holy Virgin Mary at El Muharraq"

ثالثاً: المواقع لالكترونيه

- 19) <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/02508281.2025.2455822?.com>
- 20) <https://www.slideshare.net/slideshow/factors-affecting-effective-communication/34674972?.com>

- 21) <https://egymonuments.gov.eg/ar/news/the-holy-family-trip-route-project>
- 22) <https://gate.ahram.org.eg/News/3956060.aspx>
- 23) <https://www.mfa.gov.eg/Arabic/MediaCenter/News/Pages/HolyFamilyJourney.aspx>
- 24) <https://gate.ahram.org.eg/News/3980440.aspx>
- 25) https://mped.gov.eg/single_news/2812
- 26) <https://holyfamilyegypt.com/2017/03/01/searching-the-route-on-the-history-and-present-of-the-holy-family-tradition/>

ملخص البحث:

يمثل تاريخ الشعوب ذاكرة حيّة لأحداث كبرى تميز هويتها، وتُعد مصر من أبرزها بفضل استقبالها السيد المسيح والعائلة المقدسة، ما منحها قدسية خاصة وجعل مسار الرحلة موضوعاً متجدداً في التراث والسياحة الدينية. وقد أولت الدولة المصرية اهتماماً متزايداً بهذا المسار، فسعت لتطوير مواقعها تمهيداً لإدراجه على خريطة السياحة العالمية بعد اعتماده من بابا الفاتيكان ضمن نقاط الحج المسيحي.

تتمثل مشكلة البحث في غياب دليل سياحي متكامل لمسار العائلة المقدسة، ورقياً أو رقمياً، رغم قيمته الروحية والتاريخية، إذ تفقر المحطات إلى التكامل والترويج مقارنة بمسارات الحج الأخرى. لذا يهدف البحث إلى توظيف الوسائط الرقمية كالخرائط التفاعلية والواقع المعزز لتعزيز التجربة السياحية، وربطها بالتنمية المستدامة.

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة المسار من شمال سيناء حتى أسبوط، مع رصد جهود الدولة في ترميم الأديرة والكنائس، وتطوير البنية التحتية، ودعم المجتمعات المحلية. كما يناقش دور الأدلة السياحية التقليدية والرقمية في تحسين تجربة الزائر، وإبراز فعالية الاتصال في نجاحها، مع التحديات التي تواجه العملية الاتصالية.

ويخلص البحث إلى أن تطوير دليل إلكتروني موحد متكامل يمثل ضرورة استراتيجية، عبر التعاون بين الدولة والكنيسة والقطاع الخاص، بما يحول المسار إلى منتج سياحي عالمي يعزز مكانة مصر الروحية والثقافية ويحقق عوائد تنموية مستدامة.

الكلمات المفتاحية:-

الأدلة السياحية، السياحة الدينية، رحلة العائلة المقدسة، تنمية السياحة

Summary:

The history of nations represents a living memory of major events that shape their identity. Egypt holds a unique place in this context as it hosted the Holy Family and Jesus Christ, granting it a sacred status and making the journey's route a constant subject in heritage and religious tourism. In modern times, Egypt has devoted increasing attention to developing this route, aiming to include it on the global tourism map after its recognition by the Pope of the Vatican as part of Christian pilgrimage sites.

The research problem lies in the absence of a comprehensive touristic guide—printed or digital—for the Holy Family route, despite its spiritual and historical value. The existing sites lack integration and international promotion compared to other pilgrimage routes. Therefore, this study aims to employ digital tools such as interactive maps and augmented reality to enrich the visitor experience while linking the route to sustainable development.

The research adopts the descriptive-analytical method to explore the journey from North Sinai to Assiut, highlighting state efforts in restoring monasteries and churches, upgrading infrastructure, and supporting local communities. It also discusses the role of traditional and digital guides in enhancing the tourist experience, as well as the importance of effective communication in their success, alongside the challenges facing it.

The study concludes that developing a unified and integrated electronic guide is a strategic necessity. Through cooperation between the state, the church, the private sector, and local communities, the Holy Family route can become a global tourism product that strengthens Egypt's spiritual and cultural position while achieving sustainable economic and developmental returns.

Keywords: Tourist Brochures, Religious Tourism, Holy Family Journey, Tourism Development